17/02/2025

البطريرك المسكوني: “لا يمكن للكنيسة الأم وأنا شخصياً أن نربط أنفس



البطريرك المسكوني: “لا يمكن للكنيسة الأم وأنا شخصياً أن نربط أنفسنا أبداً بالآراء المسيئة للغاية، مثل تلك التي ظهرت على الإنترنت، أمس، واليوم، والتي يُزعم أن أحد أساقفة العرش المسكوني قد عبر عنها”

حضر الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول ، بعد ظهر يوم السبت 15 شباط وصلى صلاة الغروب في كاتدرائية ألقديس جاورجيوس، وفي نهاية الصلاة استقبل قداسته مجموعة من المعلمين والطلاب من مدرسة كاترينى الأولى.

وفي كلمته، أشار قداسته أيضاً إلى التصريحات المزعومة لرئيس كهنة العرش ضد السيدة ماريا كاريستياني، والدة أحد ضحايا حادث قطار تيمبي المأساوي، تقول ما يلي:

“أطفالنا الأعزاء،

في غضون أيام قليلة، سوف تمر سنتان منذ اليوم المخزي للحادث المأساوي في تيمبي، حيث فقد 57 من إخواننا البشر، بما في ذلك العديد من الأطفال الصغار، مثلكم، حياتهم بشكل مأساوي، وأصيب العديد من الآخرين.

لن أنسى أبداً ذلك الصباح كيف كنت مصدوماً، مثل أي شخص آخر، من الأخبار

المأساوية. توجهت أفكاري إلى الآباء وأقارب الضحايا. إلى كل أولئك الذين انتظروا رؤية أبنائهم وآبائهم وأحبائهم ينزلون من القطار، لكنهم لم يصلوا أبدًا. لم يتصلوا بهم عند وصولهم. الصمت. رثاء. مأساة ال توصف.

وفي ذلك الصباح، خلال القداس الإلهي الذي أقمته هنا في الكنيسة البطريركية، صليت إلى الرب من أجل راحة نفوس الضحايا، ومن أجل الدعم والراحة لقدر الإمكان لأقاربهم، ومن أجل الشفاء العاجل للعديد من الجرحى. لقد اتصلت أيضًا بفخامة رئيسة جمهورية الي وان السيدة ساكي الروبولو وقد عبرنا عن صدمتنا وعن تعازي ومواساة الكنيسة الأم، بطريركيتنا المسكونية.

وبعد بضعة أشهر وفي يكريقي الى فولوس حيث كنت أزور الكاتدرائية . مطرانية ديمتريادس وألميروس، وقفت في موقع الحادث المأساوي وصليت صلاة الرقدين لراحة نفوس الضحايا، وأعربت عن تعازي الشخصيًا لأقارب بعض الضحايا. وكان معي صاحب متروبوليت لاريسا، التي يقع ضمن أبرشيته موقع الحادث هذا.

ومنذ ذلك الحين، كنت أدعو دائما للضحايا السبعة والخمسين، وأقاربهم، ولكن أيضا لكل أولئك الذين تأثروا بأي شكل من الأشكال بهذه المأساة التي ال توصف، والتي تزال تهز اليونان في كل مكان، والتي تطلع بقلق، وتطلع جميعا، إلى مسؤولي العدل، الذين ال مصير لهم، لإلقاء الضوء، باعتبارهم مختصين في هذه المسألة، على كل جانب من جوانب هذه القضية.

ولذلك، فإن الكنيسة الأم وأنا شخصيًا ال يمكن أن نربط أنفسنا أبدًا بالآراء المسيئة للغاية، مثل تلك التي ظهرت على الإنترنت، أمس، واليوم، والتي يُزعم أن أحد رؤساء العرش المسكوني قد صاغها، بكل تهور وتعدد. ال يحق لأحد أن يهين الأم الحزينة، كل أم، كل أب، يريد أن يعرف ما حدث في تلك الليلة في تيمبي، ويريد أن تتحقق العدالة في وفاة طفله، أو قريبه، أو صديقه، أو زميله في الدراسة.

إذا كان رئيس الكهنة المزعوم للكنيسة الأم قد عبر بالفعل عن هذه الأفكار المنسوبة إليه، على الرغم من الأمل، فيجب علينا أن نقدم إصلاحات في أسرع وقت ممكن وأن نعتذر علنًا لجميع الذين أساء إليهم أو أغضبهم.

وستواصل الكنيسة الأم والبطريركية الوقوف روحيًا إلى جانب عائلات الضحايا وكل شخص تأثر بهذه المأساة. ولكن أيضًا من جانب عائلات ضحايا الحوادث المأساوية الأخرى التي وقعت في السنوات السابقة في تيمبي، حيث كان الضحايا من الطلاب والشباب الصغار.

لأجل ذكرى خالدة للجميع! "وأنتم وجميعنا نتذكرهم ونخلد ذكراهم ونصلي من أجل راحتهم، وأن يمنح الله ذويهم القوة والراحة."

فليكن ذكرهم مؤبدًا+

البطريركية المسكونية باللغة العربية